

1214- تفسير قوله تعالى: } والمطلقات يرتبص بأنفسهن ثلاثة

قروء...} - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الاخر وبعوتنهن احق بربهن في ذلك ان ارادوا - [00:00:00](#)

اصلاح ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. هذه الاية اية عظيمة في موضوع الزوجية. قولوا تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قرون هذا فيه وجوب العدة على المطلقة وانها تعتمد بثلاثة قرون والمراد بالقروء الحيض يعني سعة لثلاث حيض - [00:00:20](#)

فاما اتي عليها الحيض ثلاث مرات بعد الطلاق فانها تخرج من العدة. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحام اعني من الحيض او من الولد اذا كانت حاملا بل يجب عليها ان تبين وتوضح ذلك ولا تكتمه وتدعي خلاف - [00:00:44](#)

لان هذا يتعلق به حقوق واحكام شرعية فلا بد من بيانه. وبعوتها احق برددهن يعني المطلقات طلاقا رجعوا احق بمراجعتهن ما دون في العدة. فله عليها حق الرجعة ما دامت في العدة من الطلاق - [00:01:04](#)

رجعي ولهذا مدد الله سبحانه وتعالى العدة الى ثلاثة قرون من اجل خلو الرحم من الولد ومن اجل ان ان تتاح الفرصة للزوج اذا اراد المراجعة وندم على الطلاق. فما دامت في عدة الطلاق الرجعي فلزوجها - [00:01:24](#)

اما اذا كان يريد الاغرار بها يراجعها ما دامت في العدة ان ارادوا اصلاحها اذا كان يريد بمراجعتها العشرة الطيبة والامساك بالمعروف اذا كان يريد الاغرار بها يراجعها ثم يطلقها ثم يراجعها فان هذا منهي عنه. قال تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتذروا. ومن يفعل ذلك - [00:01:44](#)

فقد ظلم نفسه ولا تخذوا ايات الله هزوا. ثم قال جل وعلا ولهن يعني من الحقوق على الزوج مثل الذي عليهن اي مثل للزوج على الزوجة من الحقوق. فالمرأة لها حقوق على زوجها والزوج له حقوق على امرأته. فيجب على كل واحد من - [00:02:04](#)

ان يؤدي ما عليه من الحقوق نحو الاخر. وللرجال عليهم درجة وللرجال عليهم درجة. يمتاز الرجل بامتياز الزوج على الزوجة لان له حقوقا اكثر لان جعل الله الطلاق بيده ولم يجعله بيدها. والله عزيز حكيم. قوله جل وعلا - [00:02:24](#)

والله عزيز هذا فيه وعيid لمن يتعدى على الاخر لان الله قوي ينتقم منه سبحانه وتعالى باعتماده حكيم في تشريعه حيث شرع هذه الاحكام التي هي في مصالح العباد. نعم - [00:02:44](#)